

نور على الدرب 801 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20 لكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان انا الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة - 00:00:40

المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن محافظة حضرموت قبيلة باعث الرسالة مستمع من هناك وقد عرضنا بعض اسئلة له في حلقة المضت وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكمشيخ صالح عن - 00:01:00

سجود التلاوة ماذا يقال فيك؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد التلاوة سنة مستحبة عندما يمر باية فيها سجدة فانه يسجد ويقول في سجوده - 00:01:20 كما يقول في سجود الصلاة سبحان رب الاعلى ويكرر ذلك ويدعو بما تيسر له من الدعاء. وان قال اللهم لك الحمد وبك امنت عليك توكلت بفوجه الله الذي خلقه قد قسمه وبصره بحوله وقوته. اللهم تقبلها مني كما تقبلت من عبده داود ونبيك - 00:01:40 محمد صلى الله عليه وسلم فحسن والا فانه يدعو الى ما يقول سبحان رب الاعلى ويكبر التسبيح عدة مرات نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في سؤال اخر قال شيخ عندنا نقول في سجود السهو سبحان الذي لا يسهو ولا ينام - 00:02:00 قال انه حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهل هذا صحيح؟ واما كان ليس صحيحا فماذا نقول في سجود السهو جزاكم الله خيرا. الذي يقال في سجود السهو هو الذي يقال في سجود الصلاة تماما. تقول سبحان رب الاعلى ويكرر ذلك وان دعا في سجود - 00:02:20

فحسن لان الله الا ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الدعاء في السجود. وقال واما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء فقاموا من ان يستجاب لكم. اما قال هذا الذي لا يسهو ولا ينام فهو لا اصل له فيما اعلم. هم. وقد توهم هذا الذي قال لكم انه والد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

الله خيرا واحسن اليكم يقول ابني شاب ابلغ من العمر عشرين عاما واهلي لم يريدوا ان يزودوني الا بعد ان من الدراسة ويقولون يجب ان تدرس وتتزوج نفسك. فماذا ترون فيهم؟ جزاكم الله خيرا. يجب على الوالد اذا كان - 00:03:00 يجب علينا ان يزوج ابنه المحتاج الى الزواج لان ذلك من النفقة عليه. اذا كان الولد لا يستطيع ان يزوج نفسه وهو بحاجة الزواج ليخون نفسه عن الحرام فانه يجب على والده ان يزوجه لان هذا من النفقة الواجبة عليه واما - 00:03:20

خيره الى ان يفسد ويزوج نفسه فهذا يخشى على الولد من الضياع ومن وقوع الا لا تحمد عقباه. فيجب على الاباء ان يبادروا بتزويج ابنائهم عند حاجتهم الى ذلك. اما اذا كان الولد له مال او له كف ويستطيع ان يزوج نفسه فانه ليس - 00:03:40 لانه مستغن لماله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ابني اصلي الوتر بعد صلاة العشاء اتي بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله

عليه وسلم وهو اللهم اهدني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت الى اخر الدعاء - 00:04:00

ثم اتي بالدعاء لنفسي فهل ما افعله صحيح؟ هذا شيء طيب اذا اتيت بالدعاء الوارد اللهم اهدني فيمن عافيت الى اخر كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الحسن بن علي رضي الله عنهم ثم زدت على ذلك ادعية آآشوعية آآمتى -

00:04:20

الاخوان المسلمين فليس في هذا حد محدود يجوز ان تدعوا بما يسر الله لك من انواع الادعية النافعة لك ولوالديك وللمسلمين. نعم جزاكم الله خيرا. من المستمع حسن عبدالرحمن احمد سوداني رسالة وضمنها بعض الاسئلة في احدها يقول هل اذا وجدت الامام يخطب - 00:04:40

يوم الجمعة هل اصلي ركعتين تحيية المسجد ام اجلس مباشرة؟ جزاكم الله خيرا. اذا دخلت والجلال يخطب يوم الجمعة فانك لا تجلس حتى وتصلي ركعتين خفيفتين لانه جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان هل صليت ركعة - 00:05:00

يريد؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين. فدل على تأكيد صلاة الركعتين ومن دخل والامام يخطب. ولكنه يتجوز فيهما بمعنى انه يخففهما من اجل ان يتفرغ لسماع الخطبة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا وقع العيد يوم الجمعة - 00:05:20

هل نصلي صلاة الجمعة ونخطب ام نصليها ظهرا؟ جزاكم الله خيرا. نصلي صلاة العيد لان صلاة العيد شعار من شعائر الاسلام ظاهرة يسمون صلاة العيد وكذلك على الامام ان يحضر لصلاة الجمعة. فان حضر معه عدد آآتعقد به الجمعة صلی بهم - 00:05:40

فالجمعة لا تسكت عن الامام بل عليه ان يحفظ. اما المأمورين فقد ذكر العلماء ان من صلی العيد لم يجب عليه حضور الجمعة. ولكن يستحب وله ذلك منكم ومن لم يحضر لصلاة الجمعة فانه يصلی ظهرا يصلی اربع ركعات ظهرا لانه لابد من الصلاة - 00:06:00

لا الجمعة والا ظهر من اجل ارض الوقت. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا فاتتنا صلاة العيد كيف نتشرف؟ جزاكم الله خيرا. تصلي ركعتين على صفتها نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الرسالة بعث بها - 00:06:20

من جمهورية مصر العربية هو صفوان عبد العظيم الصعيدي. اخونا له قضية مطولة بعض الشيء يقول فيها اوصي رجل الى اخر في حي ولكن بامواله لاولاد المخطط ذكورا واناثا. وكان له عاصب في ذلك الوقت اخ او ابنه. وكانت والدتي رحمة الله من - 00:06:40

الموصى لهم. كان ذلك منذ خمسين سنة تقريبا. ووفيت والدتي شيئا من المال الموصى به. وقسم ذلك المال على النحو الذي ذكرنا ما حكم هذه الوصية؟ والمال الذي قسم بيني وبين اخوتي بعد والدتي. واذا كان حراما فهل يجوز التصدق او التبرع - 00:07:00

ما اخذنا وهل هناك اثم على والدتي؟ ثم اني احبطكم علما بان لي الموت عاقبة ابن اخ لا زال موجودا وهو يعرف كل شيء لان وقت الوصية لم يكن له حول ولا قوة لانه كان صغيرا. اخرجوني عن هذه القضية جزاكم الله خيرا. ليس - 00:07:20

الانسان ان يوصي الا في حدود الثالث اقل. الانسان يلقي بعد وفاته في حدود ثلثا لقوله صلى الله عليه وسلم الثالث اغنياء خير من انتظارهم عالة يتکفهون الناس فليس للانسان ان يوصي بعد موته - 00:07:40

بشيء من ماله الا في حدود الثالث وليس له ان يوصي الوارث في شيء. اما اذا رضي الورثة بعد الموت اذا رضي بعد الموت للفوبيا في هذا الحق راجع الى الورثة فيما زاد عن السلوك. والذي وقع في السؤال عمل غير صحيح. الميت لا يصح له الا - 00:08:00

فقط وما زاد عن الشرك فانه يرد على عاقبه على اقرب الناس اليه بقوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها اما لكن سمعوا الى رجله تعالى قوله تعالى نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون. للنساء نصيب - 00:08:20

ومما ترك الوالدان والاصحابون مما قل منه او كثر نصبيا مفهوما ثم فصل ذلك في ايات المواليد في سورة النساء في اولها وفي الحاصل ان هذه وصية غير صحيحة الا في حدود الثالث. وما زاد عن الثالث فانه حق من وارد. الذي هو ابن الاخ كما ذكر الثاني -

00:08:40

اذا لم يكن هناك غيره اي سمح في حقه فلا بأس والا فانه يرد عليه ما زاد عن الثالث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياض رسالة بعثت بها احدى الاخوات والمجتمعات تقول المرسلة ام سمية ام سمية تسأل عن صحة الحديث كما روتة هي وكما - 00:09:00

خلاص عن عبدالله بن عمرو بن عوف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هل تدرؤن اول من يدخل الجنة؟ قالوا الله ورسوله اعلم.
قال الفقراء والمهاجرين تتقى بهم المكاره. يموت احدهم و حاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. فتقول - 00:09:20
المائكة ربنا نحن ملائكتك و خزانك و سكان سمواتك لا تدخلهم الجنة قبلنا. فيقول عبادي لا يشركون بي شيء سيئة تتقى بهم المكاره
يموت احدهم و حاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. فعند ذلك تدخلوا عليهم - 00:09:40
المائكة من كل باب وتقول سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار. هل هذا الحديث صحيح؟ و اذا كان كذلك فافرحوا جراكم الله
خيرا. الحديث في هذا اللفظ جاء اعلم له اصلا. هم. ولكن ثبت ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء. لان - 00:10:00
لا يحصل عليهم الحساب يوم القيمة. حاسبونا عن اموالهم ويتأخر دخولهم الجنة بسبب الحساب. اما الفقراء فليس عندهم مال
يحاسبون عليه فلذلك يدخلون الجنة قبل ثلاثة. هذا ما ثبتت فيه الادلة. اما التفاصيل المذكورة في ما ذكره السائل فانا لا اعلم -
00:10:20

ال الحديث في هذا اللفظ جراكم الله خيرا واحسن اليكم. من المجتمع ايمن مصرى مقىما في الجمهورية العربية المصرية يسأل ويقول
هل صحيح ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من اتبعه ومن سن سنة سيئة - 00:10:40
فله قدران فله جزرا ووزر من اتبعه. وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم قول صيامكم ومحباتكم فان كل محدثة بضعة وكل
بدعة ضلال وكل ضلال في النار. جراكم الله خيرا. نعم الحديث هذا صحيح ان من صلى في الاسلام سنة - 00:11:00
فله اجرها واجر من عمل بها. ومن حن في الاسلام سنة سيئة فعليه بجمعه اجروا من عمل بها. وفي حديث من دعا الى هدى كان له
من اجرته الاجر من تبعه الى يوم القيمة لا ينقص من اجرورهم شيئا. فمن دعا الى ضلاله كان عليه من اللائم في اللائم من تبعه لا
ينقص منه - 00:11:20

ما فعله شيئا والحديثان ثابتان عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى سنة حسنة اي احيا سنة احيانا سنة فتبقي على اشيائها اعين بها.
اذا كانت سنة منكية مثلا او مجهرة ثم جاء مسلم واحياءها وبينها للناس فعملوا بها - 00:11:40
كان له اجر حيات الله واجر الاتباع الذين اتبعوه لانه صار قدوة حسنة في الخير وعلى العكس لما تم سنة مع بدعة ليس لها اصل في
الشرع فعمل بها الناس فانه يكون عليه من اللائم من اثامهم هذه بدعة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - 00:12:00
ليس عليه امر لا فهو رد او مردود عليه. ومن دعا الى ضلاله كان عليه ملوك به اللائم من تبعه الى يوم القيمة. الحديث له سبب وهو
الى قوما من الفقراء قدموا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم شدة حاجة. هم. وفقر احث النبي صلى الله عليه وسلم على
التصدق - 00:12:20

عليهم فجاء رجل بصرة من ذهب يده ان تعجز عنها او عجزت. فتابع الناس وجاؤوا بصدقائهم وتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فرحا وسرورا وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. لان هذا - 00:12:40
صار قدوة حسنة في الخير تبعه الناس على ذلك. فالحاصل ان هذا الحديث حديث عظيم. يدل على الترغيب في احياء السنن
الحسنة ويدل على الترهيب من البدع والمحبات احياء الضلال وان الامر لا يقتصر على هذا المفني لنفسه - 00:13:00
انما تلحقه اثام الاتباع الذين غرر بهم واظلهم فيتحملون اوزارهم كما قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة
هل الاوزال الذين يذلونهم في غير علم الا ساء ما يزرون؟ فليحذر هؤلاء المتبعة ورؤوس الضلال فليحذرها من هذه - 00:13:20
العواصم الوحيدة وانه سيتحملون اوزار الناس الذين اقتضوا بهم في البدع والضلالات دعاء الحق ودعاة السنن انهم سيحصلون على
الاجور العظيمة كل ما كثرا آشيائهم من السنن واناثهم من بدع وكل ما كثرا اتباعهم المنتفعون بهم - 00:13:40
وجراكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من المجتمع شعبان عبد الجبار. الاخ شعبان يقول انا جايب في
عام ستة وثمانين ولكنني لا ادري هل صرت طواف الافاضة مع طواف الوداع ام لم اطف؟ ارشدوا لي ماذا افعل الان؟ هل -
00:14:00

طفوفا طواف الاصابة بعد ان اعتمد او قبل ان اعتمد وجهوني جراكم الله خيرا. ما دلنا هذا الشك لم يحصل لك الا متأخرا من والحج

متقدم فلا تنظر الى هذه الشكل. لأن الشرك اذا جاء بعد الفراغ من العبادة فانه لا يلتفت اليه. اما اذا جاء الشرك في اثناء - 00:14:20
ال العبادة فان الانسان يبني على اليقين وان الاصل شغل الذمة. ولا تولى الذمة الا باليقين. فالحاصل انه اذا كان هذا الشرك جاء متأخرا
والحج اقدم لكل كما ذكرت فهذا لا يؤثر ان شاء الله. وان رأيتم من باب الاختلاط نتكلم تطوف بالافاضة وتنسى تمدح شاة عن -

00:14:40

هو في الوداع الذي شفته قبل وقته توزعها على الفقراء هذا من باب الاختلاط. مم. واذا كان حصل لي اجتماع في هذه الفترة تذبح
شاة ثانية المحور قبل التحلل الثاني توزيعها على الفقراء تعمل هذا الا بالسياق فلا بأس اما الوجوب فلا نرى انه يجب عليك شيء ما
دام ان الشرك ائما جاء - 00:15:00

متأخرًا لانه ربما يكون من الوسواس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من ليبيا طرابلس باعت
الرسالة المجتمع احمد حامد علي. الاخ احمد يقول في رسالته ذات مرة سافرت مع بعض الاصدقاء الى - 00:15:20
وفي احد الايام ذهبنا الى احد المطاعم وطلب ثلاثة من اصدقائي طبقا من الطعام معجن بلحم البقر فامتنعت عن الأكل لانني متأكد
بانه قد ذبح على غير الطريقة الاسلامية. وقالوا لي كل ولا شيء عليك. فقد سالت السيدة عائشة - 00:15:40

ليست وراء النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذه الحالة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه؟ ان ذبيحة الكافر تؤكل الى بك
اذا ذكر والمسلم عليها اسم الله تعالى قبل البلع. وقال احد الاصدقاء ان ذبيحة الكافر تؤكل كاي طعام اخر ولا حاجة للتسبيح -

00:16:00

وقت الأكل بفوات وقتها. وقال واحد من الاصدقاء لنأكل الطعام ونترك اللحم. فقلت لهم كيف وقد طهد الطعام مع زحمة واخيرا قررت
عدم الأكل وتركت اصدقائي في حيرة من امرهم واكل واحد فقط اللحم. وثلاثة اكلوا من الطعام فقط - 00:16:20

تركوا اللحم. فما حكم من اكل هذا الطعام ومن اللحم؟ وهل انا مذنب بخروجي عن رأي الجماعة؟ واذا كنت على صواب فماذا ينبغي
ان الذين اكلوا من مثل هذا الطعام هل اترك صحبتهم ام لا ارجو الافادة وجهوني جزاكم الله خيرا. هذا الامر يحتاج الى تفسير -

00:16:40

اولا ذبيحة المسلم وذبيحة الكتاب من اليهود والنصارى اذا ذبحت على الطريقة الشرعية فهي حلال قوله تعالى ائما قوله تعالى وطعم
الذين اتوا الكتاب حلا لكم امراض طعامهم ذبائحهم. اما ذبيحة الكفار غير الكتابيين من الوتنيين والسائلين - 00:17:00
من الكفر فلا تحل مذارحهم لانها ميتة لان الله لم يبح من ذبائح الكفار الا ذبيحة اهل الكتاب فقط فما عداها من ذبائح الكفار فهي
حرام. هذا هو الاصل الذي يجب ان يعلم. بسبب ريبة الكفار غير ساجدين حرام بالاجماع. ذبيحة المسلم وذبيحة الكتاب وزكيت على
من - 00:17:20

الشرعية فهي حلال بالاجماع. اما اذا ذبح ذبح المسلم او ذبح الكتاب على غير الطريقة الشرعية فهي حرام ايضا بالاجماع. اما لا شرك
فيه من ذبح المسلم او ذبح الكتاب لا شرك فيه فهذا محل خلاف. مم. هذا محل خلاف. من العلماء من يقول الاصل اباحة ومن العلماء
من - 00:17:40

والملعب الاصل التحرير حتى يثبت الذبح الشرعي واذا تجنبه المسلم من باب تجنب المشبهات واتقاء الشبهات فهذا ابرا للدين
والعرض وقال صلى الله عليه وسلم اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. فما دمت ايتها السائل كما ذكرت تعلم ان هذه ذبحت على
غير - 00:18:00

الشرعية تتيقن هذا حرام عليكم اما اذا كان المسألة مجرد شرك فهذا ليست حراما وان تجنبتها من باب فلا بأس بذلك ذبيحة مسلمين
او ذبيحة الكتاب. واما الطعام فانه حلال. هم. الطعام حلال من اي كيف كان من الناس. فلو قبحه كافر او - 00:18:20
في اوقات الطعام الذي لا يحتاج الى ذكاة من الحبوب والثمار والخضروات وكل الاطعمة التي لا تحتاج الى زكاة كلها حلال هذا حلال
في اي مكان كان فالحمد لله واما ما اشار اليه السائل من قول بعض زملائه الا النبي صلى الله عليه وسلم اباح لك - 00:18:40
والذبائح الكفار اذا سمينا عليها قبل الأكل فليس ب صحيح. مم. والذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اللحوم تدمج

في اسوق المسلمين يجلبها اناس بالاسلام. ولا يدرى هل ذكروا عليها اسم الله اولى؟ فقالت سموا الله انتم - 00:19:00
وكلوا. والواجب التسمية الاكل وليس تسمية الذبيحة. لأن يستحب له عند الاكل ان يقول بسم الله. وليس المراد وهي تسوية
الاكل المشروعة لأن ما الاصل في ذبائح المسلمين والاصل في اشراف المسلمين الحلم. اذا علم انه حرام - 00:19:20
فهذا مورد الحديث وليس مولده ما ذكره السائل لأنك اذا ذكرت اسم الله على ذبيحة قبل اكلها فانها تحل على قول باطل جزاكم الله
خيرا هل يسايرهم او يختلف معهم؟ لا قال انه سيفعل انها ذبحت على - 00:19:40

بغير الطريقة الشرعية فانه يكشفها وان كان يشك فيها فانه يتركها من باب الاحتياط وان اكل فلا حرج عليه واصدقاؤه كيف يتصرف
معهم نفس الشيء الطريقة الشرعية او ان مذابحه غير كتابي وغير مسلم للوثنيين فان لا تحرم عليه. اما ما دام انهم في بلاد - 00:20:00

اجمالية او في بلاد حسابية وقدم لهم هذا اللحم والذي يغلب على الظن انه ذبح مسلم او ذبح كتابي فانه يؤكل منه الا اذا علم انه
ذبح على غير طريقة الشرعية. نعم. جزاكم الله خيرا وخلافه مع اخوانه. هل يستمر او لابد ان ينقطع وهو الافضل؟ كل يعمل بما ترجم
لديه - 00:20:20

طيب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم
باجابة الاخوة والآن يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان
الفوزان - 00:20:40

دائما وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا - 00:21:00